جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

بعض أنماط السلوك اللاإجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص الصحة النفسية)

إعداد

أ.د. بدوي محمد حسيـــــن
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ. د.فوزي قابيل همام
أستاذ الصحة النفسية متفرغ
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ / إخلاص أحمد فراج عبد الرحيم التونسي
باحثة ماجستير – قسم الصحة النفسية

تاريخ الاستلام: ١سبتمبر ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131441

الملخص :

هدفت الرسالة الحالية إلي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي ديني في خفض بعض أنماط السلوك اللاإجتماعي لدي عينة (٣٠) تلميذة من المرحلة الإعدادية حصلوا على درجات عالية على مقياس السلوك اللاإجتماعي وقسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم تطبيق البرنامج الإرشادي الديني على المجموعة التجريبية وأظهرت نتائج الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهن في القياس البعدي، علي مقياس أنماط السلوك اللاإجتماعي وأبعاده الفرعية (العزلة الأجتماعية، السرقة، الكذب، أزمة القيم الأخلاقية)،عند مستوي دلالة(٠,٠١). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، علي مقياس أنماط السلوك اللاإجتماعي عند مستوي دلالة(٠,٠١) علي أبعاد (العزلة الأجتماعية، الكذب، أزمة القيم الأخلاقية)،وعند مستوي دلالة (٠,٠٥) علي بُعد (السرقة) وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجاتهن في القياس التتبعي، علي الدرجة الكلية لمقياس أنماط السلوك اللاإجتماعي وأبعاده (السرقة،الكذب،أزمة القيم الأخلاقية)، في حين وجدت فروق دالة عند مستوي دلالة(٠,٠١) علي بُعد (العزلة الأجتماعية) وذلك في اتجاه القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية (إرشاد ديني،السلوك اللااجتماعي)

Abstract of the stud

The current message aimed to identify the effectiveness of a religious guidance program in reducing some types of socio-economic behavior in a sample (30) students from the preparatory stage who received high scores on the scale of asocial behavior and divided into two groups of officers and pilots and the religious guidance program was applied to the group The results of the study showed, and there are statistically significant differences between the average grades of students of the experimental group in tribal measurement and their average score in dimensional measurement, on the scale of asocial behavior patterns and their sub-dimensions (social isolation, theft, lying, crisis of moral values) At a level of significance (01.0). There are statistically significant differences between the average grades of students of the experimental group and the average score of the control group in the dimension measurement, on the scale of the pattern sa'ad patterns at the level of indication (01.0) on dimensions (social isolation, lying, crisis of moral values), and at the level of indication (05.0) In the direction of the experimental group, there are no statistically significant differences between the average grades of students of the experimental group in the dimensional measurement and their average score in tracking measurement, on the overall score of the measure of antisocial behavior patterns and dimensions (theft, lying, crisis of moral values), in When i found significant differences at the level of indication (01.0) at the distance (social isolation) in the direction of the tracking measurement.

Keywords (religious guidance, social behavior)

مقدّمة الدراسة:

يعد السلوك اللاجتماعي Antisocial behavior ،موضوعاً محورياً علي مستوي كل من الفرد والمجتمع بل وعلي مستوي العالم ككل، فنحن في عصر يمكن تسميته بعصر السلوك اللاجتماعي والانحراف ،والصراع بين جيل تعود علي أساليب وعادات وأنماط سلوكية سوية راسخه مستمدة من الدين والمجتمع ، وجيل أخر لا يجد في هذه الأساليب والعادات والتقاليد والألفاظ والتربية والتعليم والقيم والمبادئ ما يلائم الظروف الجديدة للحياة، ومن ثم نجده يرغب في تغيرها والأخذ بالسلوكيات الجديدة في التغيير والتعامل مع الأخرين عاطفياً، وعقلياً، واجتماعياً، ودينياً، هذا إلي جانب التكنولوجيا الحديثة المتطورة في حياتنا كلها من ملبس ومأكل وأجهزة ونوادي ومدارس وامكانيات وتطورات كثيرة لا حصر لها، أدت بالإنسان إلي السرقة والعزلة والكذب وأزمة القيم الأخلاقية وكثيراً من السلوكيات اللاجتماعية .وقد تظهر هذه السلوكيات في المنزل أوالمدرسة أوالمجتمع العام، وتختلف عن كونها مجرد إزعاج، أو مزاجيات شائعة بين الأطفال والمراهقين، وتقيم في ضوء مدي تأثيرها علي الآخرين وممتلكاتهم وعلي الأعراف الاجتماعية (Outmans & Emery, 1998, 575).

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في عمر الإنسان فهي التي تظهر فيها التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية للمراهق فتحدث التغيرات في الشكل والمظهر والسلوكيات فيحاول أن يصنع له كيان ويحاول الاستقلال بذاته مما يؤدى إلي تغير في السلوك وفى هذه المرحلة يشعر المراهق بتشتت في الأفكار إذا لم يجد من يحتويه ويحتوى أفكاره ويوجهه إلى السلوك القويم .

وأشار (Jamil,2007) إلى أن الدراسات أظهرت أن الأطفال الذى يظهرون سلوكاً لاإجتماعياً غالباً ما يعانون من تدنى التحصيل المدرسي ، من سن المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية ، كما قد يعانون من صعوبة قرائية وتأخر لغوى ومشكلات في الانتباه، وهذا بدوره يزيد من احتمال تدنى تقدير الذات عند هؤلاء الأطفال، أما السلوك اللاإجتماعى فينشأ نتيجة عدم توافر الشروط الأساسية، لنمو شخصية الفرد في محيطه الاجتماعي .

إن العوامل المعرفية تلعب دوراً هاماً في ظهور السلوك اللاجتماعي عند الأطفال ذو السلوك اللاجتماعي غالباً ما يفسرون أي مثير غامض علي أنه عدائي نحوهم وبناء عليه يجدون تبريراً لسلوكهم العدواني نحو الأخرين (نسيمة داود، ١٩٩٩). وهذه النظرية لاقت

تأييد واسع من جانب الفقه الحديث الذي يفضل تسميتها بنظرية (الاستعداد اللاإجتماعى أو الانحرافي " ذلك أن هذه التسمية تعتبر أكثر شمولا من تعبير " الاستعداد "، ويسمح بتفسير الجريمة كواقعة قانونية متغيرة بحسب الزمان والمكان.

لذا فإن البحث الحالي يعد محاولة من جانب الباحثة للتعرف على بعض أنماط السلوك اللاإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانياً:مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت السلوك اللاإجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية،والتي تؤكد معاناة اللآخرين من السلوكيات اللاإجتماعية التي تسبب الكثير من المشكلات العامة والخاصة وانتشار السلوكيات اللاإجتماعية بدرجة أكثر في مرحلة المراهقة المبكرة مثل دراسة كلٍّ من (Jamila,2007;Mayer,2001)،ودراسة (Moffitt,1998)،ودراسة (Wells&Forhand,1985) ،وبالإضافة إلي ملاحظة الباحثة أثناء عملها كمعلمة ،وسؤال المعلمات والمعلمين والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ،تبين مدي معاناة هذه الفئة من ذوي السلوكيات اللاإجتماعية الخاصة من العديد المشكلات منها :الإدمان،والاعتداء،والإجرام،والانحرافات،الاغتصاب،وعدم الشعور بالمسئولية،وعدم الاحترام،وازدياد الروح العدوانية،والنزوع إلي التخريب للممتلكات،الغش،أستخدام الألفاظ ،الانصراف إلي اللهو الصخب،القلق،الخوف،التوتر،أزمة القيم الأخلاقية،العزلة الاجتماعية،الكذب،السرقة وعدم القدرة علي مواجهة المشكلات السلوكية والتكيف معها ،ومدي حاجتهم للتخلص من هذه السلوكيات اللاإجتماعية خاصة وأنهم في مرحلة المراهقة المبكرة .

وبالإضافة إلي الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت" السلوك اللاإجتماعي " لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية اتضح قلة الدراسات – علي حدود علم الباحثة – التي تناولت هذا المتغير لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي السلوك اللاإجتماعي،ومن هذه الدراسات دراسة ماجد جبر،٢٠١٠،والتي أكدت علي انخفاض السلوك اللاإجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ويلاحظ بالرجوع للتراث البحثي في مجال السلوك اللاإجتماعي أنه أهتم بشكل كبير بدراستها لدي الطفولة والمراهقين ،مثل دراسة كلً من (Jamila,2007;Mayer,2001)، ودراسة(Moffitt,1998)،ودراسة (Wells&Forhand,1985) .

التساؤل الرئيس:

" ما أنماط السلوك اللاإجتماعى الشائعة لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية؟ "

ثالثاً: أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

(١) الكشف عن بعض أنماط السلوك اللاإجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعاً: أهمية البحث:

من العرض السابق يتضح لنا أن مشكلة السلوك اللااجتماعي بين تلاميذ المدارس تشكل تحدي للإدارة المدرسية وللمعلمين والآباء، فهي تعكس آثار سلبية علي المجتمع المدرسي، فبالإضافة إلي ما يسببه السلوك اللااجتماعي من إيذاء ومخاطر للأخرين فإنه يعطل أداء الأخرين وواجباتهم أو أعمالهم المدرسية، كما يعوق المعلم عن القيام بدوره التعليمي والتربوي، ويمتد تأثيره السلبي إلي عدم جود العلاقات الاجتماعية بينه وبين التلاميذ.

وعلى ذلك فإن السلوك اللاإجتماعي يمثل أهم وأخطر المشكلات السلوكيات التي تحد من خفض وفاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية، لذلك يحتاج الطلاب إلى معرفة ما يجب عليهم نحو الآخرين وعرفة حقوقهم وواجباتهم وكيفية مواجهة هذه السلوكيات والمشكلات التي تحيط به ومعرفة كيفية التعامل مع الآخرين.

ولذلك فإنه ينظر للسلوك اللااجتماعي علي أنه سلوك مضاد للمجتمع،حيث يعتبر سلوكاً مضراً من الناحيتين النفسية والجسمية للأفراد ذو السلوك اللااجتماعي،الذين يمكن أن يستجيبوا للسلوك اللااجتماعي بطرق متعددة مثل:الفرار،أو التجنب،أو الاستلام، ولقد أمر الله سبحانه وتعالي بضرورة الاهتمام بتربية الأبناء وتعليمهم وألقي علي الوالدين مسئولية كبري .

وتتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية :

١- الاهتمام بطلبة المرحلة الإعدادية ومحاولة إعدادهم بشكل جيد يأبى من ضمن أولويات التعليم الناجح، كما يعد ضرورة علمية وحضارية من أجل الاستفادة من قدراتهم

وتطويرها، بهدف المساعدة في تطوير وتعديل أو خفض السلوك اللاإجتماعى، كما أن الاهتمام بهم أيضا يعد ضرورة تربوية.

٢- ضرورة الاهتمام ببحث وتدعيم النواحي المعرفية لطلبة المرحلة الإعدادية وخصوصاً تلك التي تؤثر بشكل مباشر وقوى على خفض بعض أنماط السلوك اللاإجتماعى لدى الطلاب.

٣- توضيح مفهوم السلوك اللاإجتماعى لدى العينة بما في ذلك أبعاده.

٤- كما تنبع أهمية البحث الحالي من طبيعة العينة التي تتناولها الدراسة وهى مرحلة المراهقة التي هي مرحلة الإعداد للشباب وكذلك من طبيعة الموضوع الذى تتناوله وهو تنمية السلوك اللاإجتماعى لما له من أهمية من إحداث التوافق النفسي وتحقيق الصحة النفسية مما ينعكس على شخصية الفرد ونجاحه في الحياة.

خامساً:مصطلحات البحث:

السلوك اللاإجتماعي: Antisocial Behavior أنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب علي مقياس السلوك اللااجتماعي المستخدم في هذه الدراسة كدرجة كلية وبدرجات علي أبعاده الفرعية الأربعة وهي: (سرعة الغضب، والسلوك العدواني، والفوضوية، والتمرد والعصيان) "عبد الله محمود محمد الزيتاوي" (٢٠١٦).

وتعرف إجرائياً بأنه : هو سلوك مزعج ويتنافي مع الأخلاقيات والقيم الدينية لكل من الفرد والمجتمع قد يكون نتيجة عوامل داخلية تتعلق ب (نفسه،أسرته) وقد تكون نتيجة عوامل خارجية تتعلق ب (المدرسة ،الشارع ، الاصدقاء،التليفزيون، مواقع التواصل الاجتماعي، الإنترنت) وتؤثر فيه ويتأثر بها في النواحي العلمية والعملية .

سادساً:محددات الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بعدد من المحددات تمثلت في :

(١) محددات زمانية:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩ م ، واستغرق التطبيق مدة شهرين .

(٢) محددات مكانية:

تم تطبيق المقياس المعد للدراسة الحالية علي بعض مدارس المرحلة الإعدادية التعليم العام من مدارس إدارة سوهاج التعليمية بمدينة سوهاج .

(٣) محددات بشرية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) تم التطبيق على مجموعة من تلاميذات المرحلة الإعدادية بمدينة سوهاج ،ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٣,٥-١٤,٥) عاماً.

(٤) محددات إجرائية:

أدوات الدراسة :

تحددت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فيما يلي :

مقياس السلوك اللاإجتماعي . إعداد : الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

السلوك اللاجتماعى:

اصبح السلوك اللاجتماعى ظاهرة ذات أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، نظرا لتزايد معدلات حدوثه وانتشاره كمشكلة مزعجة لكل من البيت والمدرسة والمجتمع خلال فترة المراهقة، كما حظيت العوامل والمتغيرات الكامنة وراءه باهتمام العديد من الباحثين كمحاولة لتفسيره وفهم تطوره واستمراره، حيث أصبحت المشكلات السلوكية في البيئة المدرسية من اهم المشكلات التي يواجهها القائمون على العملية التعليمية التربوية، ومن أكثر العوامل التي تشكل خطراً على النظام التعليمي برمته، كونها تقلل من فرص توافق الطالب واستثماره لطاقته وتعيق تعلمه وتحد من فاعليته، وتستهلك الكثير من جهده الموجه للدراسة وجزء كبير من طاقة المعلم الموجهة للتعليم (Hemphill, 2012, 301-317).

ويتضمن السلوك اللاجتماعى مجموعة من السلوكيات التي من شانها أن تحدث ضرراً بالعلاقات بين الأشخاص، والتي قد تندرج أيضا تحت فئة السلوك الأخلاقي، فالسلوكيات اللاجتماعية هي تلك السلوكيات التي تسبب أذى للأشخاص الأخرين، وتلحق الضرر بالعلاقات بين الشخصية، وتتحدى النظام الاجتماعي والقيم الثقافية بطريقة لا تبررها القيم الاجتماعية الإيجابية، وكذلك السلوكيات في أي مناقشة شاملة للسلوك اللاجتماعى (Torry & Billick, 2011, 275-285)

ويشير الدليل التشخيصي والأخصائي الخامس للاضطرابات العقلية بان السلوك اللاجتماعى عند الأطفال والمراهقين الذى لا يكون ناتجاً عن اضطراب ثورات الغضب أو اضطراب عقلي (كاضطراب المسلك أو اضطراب ثورات الغضب المتقطعة أو اضطراب

الشخصية المعادية للمجتمع، وتتضمن الأمثلة على هذه الفئة السلوكيات اللاجتماعية المنفردة Isolated antisocial acts عند الأطفال أو المراهقين والتي لا تشكل نمط خطر من السلوك المُعادي للمجتمع (APA, 2013).

ويعرف أيضا (عبداللطيف العثمان، ٢٠٠٣، ٣٢) السلوك اللااجتماعى بانه " سلوك متمركز حول الذات، وسلوك مزعج يتمثل بسرعة الغضب، وسلوك عدواني، وسلوك معطل للنشاطات الجارية وسلوك يتصف بكثرة الطلبات والفوضى والعصيان وعدم الاستجابة والقسوة والتصرفات الفوضوية والشغب والكذب والغش والتخريب.

السلوك اللااجتماعى يشير إلى "مجموعة من السلوكيات المتمركزة حول الذات والسلوكيات المزعجة للمحيطين بالفرد، وغالباً ما تكون هذه السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها، وتظهر هذه السلوكيات على شكل أنماط سلوكية متعددة كسرعة الغضب والسلوك العدواني بأشكاله المختلفة، والسلوكيات المعطلة للنشاطات الجارية والسلوك الفوضوي والتمرد والعصيان والسلوك الإنسحابى للمعلم أو ولى الأمر، والقسوة تجاه الرفاق والشغب والتخريب وعدم اتباع الأنظمة والقوانين، والاستخفاف والتحد للسلطة ولحقوق الأخرين، فالسلوك اللااجتماعى يمثل انتهاكات متواصلة لأنماط السلوك المقبولة اجتماعيا، مما يجعل الفرد في حالة من الصراع والصدام مع معايير المجتمع وقيمه، وتظهر هذه المشكلات خلال سنوات المدرسة، وتزداد بشكل خاص في مرحلة المراهقة وقد تستمر حتى سن البلوغ، كما قد تتفاقم هذه الأنماط السلوكية إلى سلوكيات اشد خطرا وأكثر ضرراً، حيث أنها قد تتطور فيما بعد إلى سلوك إجرامي (Mayer, 2001, 414-449).

ويتضمن السلوك اللااجتماعى "مجموعة من السلوكيات التي من شانها أن تحدث ضرراً بالعلاقات بين الأشخاص، والتي قد تندرج أيضاً تحت فئة السلوك اللاأخلاقي، فالسلوكيات اللااجتماعية هي تلك السلوكيات التي تسبب أذى للأشخاص الأخرين، وتلحق الضرر بالعلاقات بين الشخصية، وتتحدى النظام الاجتماعي والقيم الثقافية بطريقة لا تبررها القيم الاجتماعية الإيجابية، وكذلك السلوكيات التي تنطوي على انتهاك القانون والأعراف السائدة، لذا ينبغي أن تدرج جميع أنماط هذه السلوكيات في أي مناقشة شاملة للسلوك اللااجتماعى (Baumesier & lobbestael, 2011, 635-649).

(ثانياً) تصنيف السلوك اللاجتماعي:

تتعدد المظاهر الشائعة للسلوك اللاجتماعى بحسب ما يراه علماء التربية وعلم النفس، وهو يظهر من خلال التصنيفات الآتية:

١) تصنيف "جوود وبروفي" (Good & Broophy, 1994): يصنف السلوكيات اللاجتماعية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ) مشكلات سلوكية بسيطة أو تافهة: مثل عدم الانتباه، ورمى القلم على الأرض، والتحدث مع زميل آخر، ولا يستدعى هذا النوع من السلوك أكثر من قيام المدرس بمراقبة الصف الدراسي.

ب) مشكلات سلوكية مستمرة: ويقصد بها المشكلات التي تستمر على الرغم من محاولات المدرس الأولية لوقفها، وهذا النوع يتطلب أساليب أخرى، كان يذكر اسم التلميذ أو عن طريق التدخل المباشر.

ج) مشكلات سلوكية كبيرة أو رئيسية: مثل سلوك التهجم، أو تعريض الأخرين للأذى وغيرها من أنواع السلوك التي يمكن أن تؤثر على سير العملية الدراسية، وهذا النوع يستلزم التعامل مع الحالة بهدوء دون انفعال، مع ضرورة الانفراد بالتلميذ وإعطائه الاهتمام الذى قد يكون بحاجه إليه (نقلاً عن: يوسف عواد، ٢٠٠٧، ٩٤)

٢) تصنيف (الروسان، ٢٠٠٦، ٥٦) ويصنف السلوك اللاجتماعى كما يلى:

١- إهمال أداء الواجب. ٢- تشتت الانتباه. ٣- سرقة أدوات المدرسة. ٤- الكذب.

٥- السلوك العدواني. ٦- التدخين. ٧- الكتابة على الجدران والمقاعد الدراسية.

٨- الغش. ٩- الفشل في إتمام الواجبات المدرسية.

٣) تصنيف (مقدادي وأبو زيتون، ٢٠١٠) وقد حدد ثلاث مجالات للسلوكيات اللاجتماعية هي:

أ) سرعة الغضب: ويقصد بها السلوكيات التي تعكس التمركز حول الذات كالأنانية وحب التملك والإزعاج، إضافة إلى السلوكيات المزعجة التي تؤدى إلى رفض الرفاق.

ب) العدوانية: وهى السلوكيات التي تؤدى إلى خرق واضح لأنظمة وقوانين المدرسة وفيها اعتداء وإيذاء للآخرين؛ مما ينتج عنها علاقات متوترة مع الرفاق للفرد.

ج) كثرة الطلبات الفوضوية: ويقصد بها السلوكيات التي تعرقل سير النشاطات التعليمية وتضع كما كثيراً من المطالب غير المناسبة على الآخرين.

(ثالثاً) أشكال السلوك اللااجتماعى:

يتجلى السلوك اللااجتماعى في عدد من الأشكال والمظاهر التي تتناولها العديد من الباحثين، ومنهم (Mcevoy, 2000) ومن هذه الأشكال:

١) التلميذ الذى يأتي إلى الصف الدراسي متأخراً، أو يخرج من الصف مبكراً وبشكل متكرر الأمر الذى يؤثر على مسار الدرس.

٢) التلميذ الذى يربك الدرس من خلال التحدث بصوت عال، ويعمل على طرح الأسئلة غير المناسبة وبعيدة عن الدرس.

٣) التلميذ الذى يكثر من التحدث مع زملائه أثناء سير الدرس.

٤) التلميذ الذى يكثر من التردد على غرف المدرسين أو الإدارة المدرسية دون سبب واضح.

٥) التلميذ الذى يصدر منه سلوك عدواني ويصبح مولعاً بالاحتكاكات عند حصول مخالفات سلوكية.

٦) التلميذ الذى يعد مصدراً لتهديدات بدنية أو لفظية للمعلمين أو لأى عضو في المدرسة.

٧)التلميذ الذى يكتب بعض العبارات التهديدية في المدرسة.

٨) التلميذ الذى يحتك بدنيا مع طالب أخر.

٩) التلميذ الذى يوجه ألفاظاً مخلة ونابية لأحد أعضاء البيئة التعليمية أو لطالب أخر.

الدراسات السابقة

أما دراسة (طارق محمود، ٢٠٠٤، ١٢٣) فهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات في نوعية المشكلات النفسية والاجتماعية (العدوان- الكذب- السرقة) وذلك على عينة مكونة من (١٩٠) تلميذ وتلميذة من (٩-١٢) عام، مقسمة إلى (٩٩) أبناء أمهات عاملات، (٩١) أبناء أمهات غير عاملات، وتراوحت نسبة ذكائهم بين (٨٥- ١١٠) درجة على اختبار جودانف هاريس للذكاء، ولتحقيق ذلك طبق الباحث استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل، واختبار جودانف هاريس لذكاء الأطفال، ومقياس لأشكال السلوك العدواني، ومقياس للكذب ومؤشرات الأعراض التشخيصية المعروضة بدليل التشخيص الأخصائي الأمريكي

الطبعة الرابعة الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكي. وأشارت النتائج إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمالة الأمهات وسرقة الأبناء.

وعن أساليب الرعاية الوالدية والسلوكيات الانفعالية اللااجتماعية لدى الطلبة الذكور والإناث في الصفوف السابع والثامن والتاسع، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥ سنة) في المدارس الحكومية بمنطقة عمان الكبرى، حاولت دراسة (سهام أبو عطية، ٢٠٠٥، ٢١٩) التعرف على اثر أساليب الرعاية الوالدية في السلوكيات الانفعالية اللااجتماعية، تم استخدام مقياس الرعاية الوالدية الذى طبق بطريقة جمعية، ومقياس السلوكيات الانفعالية اللااجتماعية الذى طبق بطريقة فردية، وذلك على الطلبة الذين حددت إدارة المدرسة بأنهم حولوا إلى المرشد أو مدير المدرسة بسبب مشكلات تتعلق بسلوكيات انفعالية لا اجتماعية وجاءت النتائج تشير إلى أن الطلبة يدركون أساليب الرعاية الوالدية بالترتيب الآتي (الاستقلالية عند الأب في المرتبة الأولى، فأسلوب الاستقلالية عند الأم، فأسلوب التحكم النفسي عند الأب، فأسلوب التقبل عند الأب. وجاءت النتائج تشير أيضاً إلى أن متوسط السلوكيات الانفعالية عند الذكور اعلى مما هي عليه مما هي عليه الحال عند الإناث، والسلوكيات اللااجتماعية اعلى عند الإناث مما هي عليه الحال عند الذكور.

كما قدم (ناصر المحارب، ٢٠٠٥، ٣٨٥) دراسة للتعرف على ما اذا كان هناك علاقات بين جوانب محددة من المعاملة الوالدية القاسية ومن المناخ المدرسي وبين أنواع معينة من السلوكيات الجانحة، تكونت عينة الدراسة من (٦٢٧٠) طالباً من طلاب المستوى المتوسط والثانوي في مدارس متوسطة وثانوية من المدن الرئيسية في مناطق المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن معاملة الإدارة المدرسية هي الأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوكيات الجانحة التالية (الكذب على المدرسين، التغيب عن المدرسة، الدخول في مضاربات مع الطلاب، تخريب الممتلكات والتدخين)، كان العقاب النفسي من الأب هو الأكثر أهمية بالنسبة ل (الهروب من البيت، سرقة أشياء من خارج البيت، الكذب على الوالدين)، أما بالنسبة للعقاب النفسي من قبل الأم فكان المتغير الأكثر أهمية بالنسبة لإشعال الحرائق، وسرقة الأشياء من البيت.

وهدفت دراسة (بشير معمريه، ٢٠٠٥، ٧) التعرف على المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتأخر الدراسي، وتكونت العينة من (٣٣٧) تلميذا وتلميذة موزعين على مراحل

التعليم الابتدائي والإكمالي والثانوي، واستخدم الباحث أداة لجمع المعلومات عن متغير الدراسة، وتم التوصل إلى أن اهم المظاهر السلوكية اللاتوافقية التي ترتبط بالتأخر الدراسي وهى عدم القيام بالواجبات الدراسية، والغش في الامتحانات، الكسل، عدم الاعتناء بالأدوات الدراسية، شرود الانتباه، الخوف، النشاط الحركي الزائد، الشغب داخل حجرات الدراسة، الكذب والاحتيال، تعطيل المعلم عن الدرس.

وحاولت دراسة (جزاء العصيمي، ٢٠٠٧، ٣٤١) التعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام، الابتدائي، المتوسط، الثانوي، وهذه المشكلات هي (الخوف من المدرسة، التأخر الدراسي، الغيرة، الكذب، القلق، السلوك العدواني، ضعف الثقة بالنفس، الشعور بالنقص). باستخدام مقياس المشكلات النفسية الذى اعده الباحث لاستخدامه مع عينة الدراسة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في مراحل التعليم العام، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الابتدائي.

ودراسة (Minghui, 2008) هدفت إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء الكذب لدى (٤١) طالب، تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٥) عام، وباستخدام مقياس لكشف الكذب لدى العينة. أظهرت النتائج تفاوتاً كبيراً من حيث الاعتماد على ظاهرة الكذب في الأفعال الجيدة من اجل الحصول على التقدير، نظراً لاختلاف ثقافاتهم واختلاف الأطفال أيضاً بسبب استجابتهم للمحاضرات الأخلاقية التي تلقوها، سواء كانت استجابة جيدة أم لا. أوضحت الدراسة أن هذه الظاهرة ناتجة عن وجود فجوة في حدود الثقة بين الطلاب والمجتمع، حيث اتخذ الأطفال هذا الأسلوب كوسيلة من اجل الدفاع عن النفس، وكسب ثقة المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهد من اجل فهم هؤلاء الأطفال ومحاولة كسب ثقتهم.

كما اهتمت دراسة (Murray, 2009, 1001-1014) بالتعرف على القيم السياسية والقيم الأخلاقية في المدارس وما دور المعلم في تنميتها لدى الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن المعلم يمكن تنمية القيم السياسية والقيم الاجتماعية لدى الطلاب، وذلك من خلال تدريس مادة التربية الأخلاقية والتربية الشخصية، وذلك من خلال عملية التدريس يمكن تنمية قيم الأخلاق والعدالة وتعليم الديمقراطية لدى الطلاب.

كما قام (ضياء الدين مطاوع، ٢٠٠٩، ٢٣١) بدراسة استهدفت تحديد اهم القضايا والمشكلات التي يعانى منها الطفل العربي وتحديد اهم الأسباب والعوامل الكامنة خلف تلك

المشكلات، وذلك على عينة مكونة من (١٥٠) من الرجال والسيدات المهتمين بالطفولة ومشكلاتها من المعلمين وأولياء الأمور والعاملين بدور الرعاية الاجتماعية والصحية وأعضاء هيئة التدريس والأطباء في (أبها، المنصورة). وقد استخدم الباحث استبانة للخبراء والمعنين والمسئولين والمهتمين بقضايا الطفولة في بعض البلدان العربية حول قضايا ومشكلات الطفولة في الوطن العربي والأسباب الكامنة خلفها. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المشكلات السلوكية تمثل ٧٨.٥% من المشكلات التي يعانى منها الطفل العربي تشمل مشكلات (العدوان، السرقة، جنوح الأحداث، الكذب)، كما أشارت النتائج أن الأسرة تمثل ٩٣.٣% من الأسباب التقصيرية الكامنة خلف مشكلات الطفل العربي.

دراسة (Xu, f, 2010, 581-596) هدفت تحديد العلاقة بين الكذب وقول الحقيقة لدى عينة مكونة من (١٢٠) طفلا أعمارهن ما بين (٧-١٤) سنة من خلال فهمهم الأخلاقي للكذب، وحقيقة سلوك الكذب لديهم في مواقف الكياسة. أظهرت نتائج الدراسة انه مع التقدم في العمر فان هناك زيادة في تقويم الأطفال للكذب بالنظر إليه بدرجة ادنى من السلبية في المواقف التي تحتاج إلى كياسة، وهم انفسهم يميلون إلى قول الكذب في مواقف مشابهة وعلى العكس من النتائج السابقة فان ثقافة الأطفال الأخلاقية الاجتماعية عن الكذب ترتبط بشكل وثيق بسلوكهم الفعلي وبالتحديد عندما يقوم الأطفال بتبرير أحكامهم الأخلاقية المحددة، فهي إنما ترتبط بدوافعهم الحقيقية للكذب أو قول الحقيقة في المواقف التي تحتاج إلى الكياسة.

أجريت دراسة (Javeed, 2012, 67) في الهند بهدف التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس العزلة النفسية والاجتماعية، ومقياس مفهوم الذات. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما قام (Teasdale, 2013) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت تعرف مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة المدرسة الثانوية الناجين من إعصار كاترينا. تكونت

عينة الدراسة من (٨٣) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس العزلة الاجتماعية. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى العزلة الاجتماعية لدى الطلبة كان متوسطا، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العزلة الاجتماعية تعزى إلى الجنس.

بهدف الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والكذب لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٢-١٥)عام، وذلك على عينة مكونة من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة.

أما دراسة (شيماء شمل، ٢٠١٦، ٤١٣- ٤٣٨) عن العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى العزلة الاجتماعية لدى عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، في محافظة بغداد. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس العزلة الاجتماعية لدى الطلبة، وأظهرت النتائج أن مستوى العزلة الاجتماعية لا يختلف باختلاف جنس الطالب.

تساؤل البحث :

" ما أنماط السلوك اللاإجتماعى الشائعة لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية؟ "

إجراءات البحث

أولاً:منهج البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي .

ثانياً:عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية بمراحلها الثلاثة (الأول الإعدادي، الثاني الإعدادي، الثالث الإعدادي)، بإدارة سوهاج التعليمية، وبلغ إجمالي العينة الاستطلاعية (١٥٠) طالب، بمتوسط عمري قدره (١٢.٤٨) وانحراف معياري بلغ (١.٠٢) وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة بالدراسة الحالي.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) تم التطبيق على مجموعة من تلاميذات الصف الثاني للمرحلة الإعدادية بمدينة سوهاج ،ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٣,٥-١٤,٥) عاماً.

ثالثاً:أدوات البحث:

١- مقياس السلوك اللاإجتماعي . إعداد : الباحثة.

(هـ) الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين(الصدق الظاهري):

تم عرض مقياس السلوكيات اللااجتماعية في صورته الأولية المكون من (٨٠) فقرة ممثلة لأربع أبعاد السلوكيات اللااجتماعية، على (٢١) محكمين من أساتذة كلية التربية والآداب بجامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج، حيث طُلب منهم قراءة فقرات الاختبار والحكم عليها من حيث مدى وضوحها وملاءمتها للهدف الذي وضعت من أجله المقياس، واستبعاد العبارات غير الملائمة أو إدخال التعديلات المناسبة لتصحيحية للصياغة أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم الهدف من المقياس ويزيد من قيمته.

وفي ضوء آراء المحكمين اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٣ %) فأكثر لإبقاء الفقرة في الاختبار واعتمادا على ذلك تم حذف (٣) فقرات لم تحظى بنسبة الاتفاق المحددة، وتعديل (٢) فقرات من حيث الصياغة كما هو مبين في الجدول التالي :

بناءاً على توجيهات السادة المحكمين، أصبح المقياس مكوناً من (٥٦) فقرة، حيث شكلت الصورة الأولية للمقياس التي تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي يتم من خلالها التحقق من الصدق وللمقياس.

ثانياً: صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثة بتقدير صدق التحليل العاملي للمقياس، وذلك للتعرف علي واقع التركيب العاملي له، ولتحقيق ذلك أجرت الباحثة التحليل العاملي لاستجابات العينة استطلاعية التي بلغت(١٥٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، علي فقرات المقياس البالغ عددها(٥٦ فقرة) باستخدام طريقة المحاور الرئيسية (Principal component's) تبعه إجراء تدوير متعامد باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax .

مراحل إجراء التحليل العاملي لمقياس أنماط السلوك اللاجتماعي:

*** التأكد من مدي مناسبة مصفوفة الارتباطات لفقرات المقياس:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي، وأسفرت النتائج علي:

١- أغلب معاملات الارتباط تتعدي(٠.٣٠) ودالة إحصائياً.

٢- قيمة اختبار برتليت (Bartlett's test of Sphericity) قدرت بـ (٢٩٧٤.١٠) وهي قيمة دالة عند (٠.٠١) وهذا يدل علي أن المصفوفة يتوفر بها الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي.

٣- قيمة اختبار KMO (Kaiser-Mayer-Olkin) تساوي(٠.٦٨٤)، وهي قيمة أعلي من (٠.٥٠) مما يدل علي كفاءة التعيين وأن الارتباطات في المستوي، ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس (MSA) (Measures of Sampling Adequacy) وفق محكات كايزر(Kaiser) حيث تراوحت قيم الارتباطات القطرية ما بين (٠.٥١) و(٠.٨٤) وهي كلها أكبر من (٠.٥٠) مما يدل علي أن مستوي الارتباط في المصفوفة كاف لإجراء التحليل العاملي.

* إجراء التحليل العاملي عن طريق المحاور الأساسية، واستخدام واحد صحيح علي الأقل كقيمة للجذر الكامن في استخراج العوامل، وأعقب عن ذلك إجراء تدوير متعامد باعتماد طريقة الفاريماكس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١-٤) مصفوفة تشبعات فقرات مقياس أنماط السلوك اللااجتماعي لدي طلبة المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل العاملي عن طريق المحاور الأساسية بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس

الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠.٢٣١	٠.١٨٦	٠.٤٠	ـ ٠.١٢٨
٢	٠.٢٤٧	٠.٠٨٢	٠.٢١٩	٠.٦٥٧
٣	٠.٥٣٦	٠.١٧١	٠.١٦٢	٠.٢٧٩
٤	٠.٠٣٢	٠.٣٧٥	٠.٢٥٣	٠.٢٩١
٥	٠.٠٢٣	٠.٢٢٣	٠.٤٣٣	٠.١٦٥
٦	٠.١٢٧	٠.٠١٤٢	٠.١٢٧	٠.٣٦٠
٧	٠.٥٢٠	٠.١٥٧	٠.١٩٤	٠.١٨٢
٨	٠.٢٧٥	٠.٣٧٩	٠.١٧٠	٠.٢١٠
٩	ـ ٠.١٦٣	٠.٢١٤	٠.٣٦٥	٠.٢٦٠
١٠	٠.٢٣٠	٠.٢٢٣	٠.٠٩٩	٠.٥٠٨
١١	٠.٥٠٨	٠.٣٣١	٠.١٦٣	٠.٣٢٧
١٢	٠.٢٢٤	٠.٣٠٥	٠.٣٠٦	٠.١٠٤
١٣	٠.١١٦	٠.١٠١	٠.٥٠٧	ـ ٠.١٠٣
١٤	ـ ٠.٠٥٣	٠.١٨٠	٠.١٣٩	٠.٣٧٣
١٥	٠.٥٣٨	٠.٢١٣	٠.٢٠٣	٠.١١٢
١٦	٠.٢٥٣	٠.٤١٥	٠.٠٩٧	٠.٢٤٥
١٧	٠.١٥٢	٠.٣١١	٠.٤٤٢	٠.١٥٤
١٨	٠.١١٠	٠.٢٧٨	٠.٢٣١	٠.٣٧٤
١٩	٠.٣٢٥	٠.٢٢٠	٠.١٥٥	٠.١٦٩
٢٠	٠.٢١٠	٠.٤٥٨	٠.٢٧٣	٠.١١٨
٢١	ـ ٠.١٢٤	٠.٢٢٠	٠.٤٢٦	٠.٢٦٩
٢٢	٠.١٦٣	٠.١١٩	٠.٢٣٩	٠.٥٠٥
٢٣	٠.٥١٤	٠.١٤١	٠.٢١٠	٠.١٣٣
٢٤	٠.١٤٥	٠.٤٩٩	٠.١٤٠	٠.٢٠١
٢٥	٠.٢٢٩	٠.١٢٣	٠.٥٢٨	٠.٢٨٩
٢٦	٠.٣١٣	٠.١٢٢	ـ ٠.١٢٩	٠.٥٤٥
٢٧	٠.٥١٥	٠.١٩٢	٠.٠١١٣	٠.٣٠١
٢٨	ـ ٠.١٦٥	٠.٥٨١	٠.٢٥٣	٠.١١٢
٢٩	٠.١٩٣	٠.٢٥٢	٠.٤١٣	٠.١٧٣
٣٠	ـ ٠.١٤٣	٠.٢٣١	٠.٢٢١	٠.٣٦٠
٣١	٠.٦٠٥	٠.٢٢٧	٠.١١٢	٠.٣١٢
٣٢	٠.٢٦٢	٠.٤٧١	٠.١٦٠	٠.٠٦٤
٣٣	٠.٣٢١	٠.٢٣١	٠.٤٤٩	٠.٢٢٤
٣٤	٠.١٠٣	٠.٣٠٠	٠.١٦٩	٠.٤٧٤
٣٥	٠.٣٩٤	٠.٣٠٧	٠.٢١٢	٠.٢٦٩

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٣٦	٠.٢٦٢	٠.٣٩٣	٠.٢٦١	٠.١٦٥
٣٧	٠.٠٦١	٠.٢٤٩	٠.٥٢٠	٠.٣٩٢
٣٨	٠.١٩١	٠.٢٠٠	٠.١١٦	٠.٣٤٩
٣٩	٠.٣٠٥	٠.١٦٥	٠.٢٣١	٠.٢٩٢
٤٠	٠.١٥٤	٠.٤٢٥	٠.٢٠٧	٠.٢٠٢
٤١	٠.١٧٣	٠.١٦٢ -	٠.٣٨٩	٠.٣١٤
٤٢	٠.٣٠٢	٠.١٨٣ -	٠.٢٩١	٠.٤٣٦
٤٣	٠.٤٣٦	٠.١٤٦	٠.١٨٥-	٠.٣٧٢
٤٤	٠.٣٤٢ -	٠.٥٨٢	٠.١٢٣	٠.٢٩٤
٤٥	٠.٢٠١	٠.٠٣٢ -	٠.٥٣٠	٠.٢٤٤
٤٦	٠.١٨٨	٠.٣٢١	٠.٢٣٤ -	٠.٣٨٩
٤٧	٠.٥٨١	٠.١٦١	٠.٢١١	٠.٣٦٨
٤٨	٠.٣٢٣	٠.٤٢٦	٠.٢٣٠	٠.١٨٠
٤٩	٠.٠٥٥	٠.٣٣٤	٠.٤٧٢	٠.٠١٥
٥٠	٠.٠٥٥	٠.٣٣٤	٠.٢٦٩	٠.٤١٩
٥١	٠.٤٢٥	٠.١٨٣	٠.٢٩١	٠.١١١
٥٢	٠.٢٤٤	٠.٧٥١	٠.١١٩	٠.٣٧٧
٥٣	٠.١٠٦	٠.٣٢٣	٠.٣٩٠	٠.١١١
٥٤	٠.٢٤٤	٠.٢١٣	٠.١٤٧ -	٠.٤٢٥
٥٥	٠.٧٥١	٠.٣٠٦	٠.٣١٤	٠.٢٠٥
٥٦	٠.٣١٣	٠.٦٧٤	٠.٣٣٢	٠.٢٩٢
الجذر الكامن	٣.٦٢٦	٣.٤٤١	٢.٨٤٣	٢.٨٣٨
نسبة التباين المفسر	٢٥.٩٠	٢٤.٥٨	٢٠.٣١	٢٠.٢٧

يتضح من الجدول (١-٤) أن التحليل العاملي لمقياس أنماط السلوك اللاجتماعي أسفر علي أربعة عوامل وهي (أزمة القيم – العزلة الاجتماعية – الكذب – السرقة).

(ثالثاً) صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):

تم أخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس أنماط السلوك اللااجتماعي محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً وأخذ أعلي وأدني ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلي ٢٥% من درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية المرتفعين (٣٨ تلميذ)، وتمثل مجموعة أدني ٢٥% (٣٨ تلميذ) من درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين المرتفعين والمنخفضين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢-٤) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية(الربيع الأعلى، والربيع الأدنى) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لأنماط السلوك اللااجتماعي (ن=٧٦)

الأبعاد	مجموعة الربيع الأعلى		مجموعة الربيع الأدنى		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
العزلة الاجتماعية	٢٨.١٤	٣.٣٩	١٠.٥	٠.٤٢	**٢٨.٦١	٧٤	دالة عند ٠.٠١
السرقة	٢٦.٠٦	٤.٣٥	١٠.٧٥	٠.٣٤	**١٥.٦٤		دالة عند ٠.٠١
الكذب	٢٥.٧	٤.٣٣	١٠.٤٤	٠.٤٦	**١٤.٤٥		دالة عند ٠.٠١
أزمة القيم الأخلاقية	٢٦.٣	٤.٢٥	١٠.٥	٠.٤٣	**١٥.٧٨		دالة عند ٠.٠١
الدرجة الكلية	١٠٣.٩	١٩.٤	٤٢.٤	٠.٩٠	**١٣.٠٠		دالة عند ٠.٠١

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥**

****دالة عند مستوي ٠.٠١**

يشير الجدول (٩-٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الربيع الأعلى والربيع الأدنى لدى العينة الاستطلاعية على اختبارات(العزلة الاجتماعية، السرقة، الكذب، أزمة القيم الأخلاقية) والدرجة الكلية لقياس أنماط السلوكيات اللااجتماعية، بما يشير إلى قدرتها على قياس السمة المُعد من أجلها.

ثانيا: ثبات المقياس:

(١) معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم وأبعاده الفرعية الخمسة المكون من (٦٣) فقرة، باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS ، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٥٠) وكانت معاملات الثبات كالتالي :

جدول (٣-٤)معاملات ثبات ألفا (كرونباخ) لأنماط السلوك اللااجتماعي وأبعاده

البعد	معامل ثبات الفا كرونباخ
العزلة الاجتماعية	**٠.٦٩٥
السرقة	**٠.٧١٣
الكذب	**٠.٧١٤
أزمة القيم الأخلاقية	**٠.٧١٥
المقياس الكلي	**٠.٧٣٤

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥**

****دالة عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٠-٤) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي ٠.٠١، مما يؤكد أن المقياس الحالي وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات.

(٢) معامل ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات القسمة النصفية (فردى – زوجي) لفقرات مقياس أنماط السلوكيات اللااجتماعية وأبعاده الفرعية الأربعة، وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان – براون وذلك على العينة الاستطلاعية الكلية (٢٩٣) ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات فقرات المقياس :

جدول (٤-٤) معامل ثبات القسمة النصفية لمقياس أنماط السلوكيات اللااجتماعية وأبعاده الفرعية

معامل الثبات	الأبعاد الفرعية			
	العزلة الاجتماعية	السرقة	الكذب	أزمة القيم الأخلاقية
قبل تصحيح	٠.٧١	٠.٧٧	٠.٨٢	٠.٨٠
بعد تصحيح	٠.٨٣	٠.٨٧	٠.٩٠	٠.٨٨

تعتبر معاملات الثبات الموضحة بالجدول (١١-٤)، معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق.

نتائج البحث وتفسيرها

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخراج النتائج وتفسيرها، وفيما يلي عرض لتلك التحليلات:

وصف البيانات:

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد مقياس أنماط السلوك اللااجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومتغيراته الفرعية الأربعة (العزلة الاجتماعي، السرقة، الكذب، أزمة القيم)، وذلك للتعرف على أكثر تلك الأبعاد تأثيراً في السلوكيات اللااجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة، كما تبين ذلك النتائج التالية:

جدول (١-٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والأهمية النسبية لأبعاد مقياس أنماط السلوك اللاجتماعى ومتغيراته الفرعية لدى المجموعة الضابطة

العينة و المجالات		عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
أنماط السلوك اللاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	العزلة الاجتماعية	١٤	٤٢	٣٠.٠٠	٣.٤٢	% ٧١.٤٣	٤
	السرقة	١٤	٤٢	٣٠.٠٧	٢.٠٩	% ٧١.٦٠	٣
	الكذب	١٤	٤٢	٣٠.٤٧	٢.٩٢	% ٧٢.٥٥	٢
	أزمة القيم	١٤	٤٢	٣١.٥٣	٣.٦٠	% ٧٥.٠٧	١

تدل النتائج الموضحة بالجدول (١-٥) احتلال بُعد أزمة القيم للمرتبة الأولى من حيث التأثير في السلوكيات اللاجتماعية لدى المجموعة الضابطة، يليه بُعد الكذب في الرتبة الثانية، ثم السرقة، وفي الأخير بُعد العزلة الاجتماعية.

جدول (٢-٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والأهمية النسبية لأبعاد مقياس أنماط السلوك اللاجتماعى ومتغيراته الفرعية لدى المجموعة التجريبية

العينة و المجالات		عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
أنماط السلوك اللاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	العزلة الاجتماعي	١٤	٤٢	٣١.٦٠	٣.٣٧	% ٧٥.٢٤	٢
	السرقة	١٤	٤٢	٣١.٠٧	٣.٩٩	% ٧٣.٩٨	٤
	الكذب	١٤	٤٢	٣١.٦٠	٣.٨١	% ٧٥.٢٤	٣
	أزمة القيم	١٤	٤٢	٣١.٩٣	٤.٠٤	% ٧٦.٠٢	١

تدل النتائج الموضحة بالجدول (٢-٥) احتلال بُعد أزمة القيم للمرتبة الأولى من حيث التأثير في السلوكيات اللاجتماعية لدى المجموعة التجريبية، يليه بُعد العزلة الاجتماعية في الرتبة الثانية بالتساوي مع بُعد الكذب ولكن بانخفاض في الانحراف المعياري، وفي الأخير بُعد السرقة.

تتفق النتائج السابقة للمسح الأولي لمجتمع الدراسة قبل تطبيق البرنامج المُعد بالدراسة مع ما ذهبت إليه دراسة (نسيمة داود ،١٩٩٩) من أن تلاميذ المرحلة الإعدادية لديهم مشكلة لاتوافقية تظهر في عدة أشكال منها (العصيان، والمخالفة، وعدم الاستجابة للمعلم) وكلها خاضعة لأزمة قيم يعاني منها التلاميذ في تلك المرحلة العمرية، إضافة إلى (لسلوك العدواني والقسوة تجاه الرفاق والتصرفات الفوضوية والكذب والهروب والغش وتخريب الممتلكات)، وكلها أزمات تؤدي بهم إلى سلك مسلك لااجتماعي في تصرفاتهم وتعاملاتهم اليومية مع المحيطين بهم سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل.

كما تتفق مع ما أشار إليه "حسن على" (٢٠٠٧، ٢) من أن ضعف مهارات التواصل الديني وتنميته في المجتمع وعدم التواصل الاجتماعي أمراً شائع على نطاق واسع بشكل يؤدى لسوء فهم الأفراد لبعضهم البعض والتوجس من الأخرين والتشكك فيهم والتعالي عليهم والرغبة في إقصائهم وعدم الاختلاف فضلاً عن شيوع العدوانية والتحيز وعدم التعاطف وضعف الرقابة الذاتية وتشوه الضمير.

وأشارت إلى ذلك أيضاً دراسة (ماجد الحلفي، ٢٠١٠) بتجلي عدد من أنماط المشكلات الاجتماعية نتيجة الظروف الحياتية الصعبة والتي أثرت بشكل كبير على القيم والمعايير السائدة في المجتمع، إذ تزايدت شكاوى جهات متعددة كالأسرة والمدرسة والجامعة وغيرها من المؤسسات الأخرى في الدولة من تخلي شرائح الشباب والمراهقين عن روح التعاون والشعور بالمسؤولية وعدم الاحترام وازدياد الروح العدوانية والنزوع إلى تخريب الممتلكات والغش واستخدام الألفاظ النابية والانصراف إلى اللهو والصخب، وظهور أنماط من السلوك اللااجتماعي.

المراجع :

أحمد علي الأمير(٢٠٠٤).فعالية برنامج إرشادي ديني لمواجهة الضغوط النفسية لدي طلبة الجامعة، *مجلة العلوم التربوية* ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة ،ص ص ٣٥٣-٣٨٠ .

أسماء عبد الله محمود علي (٢٠١١):فعالية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الكفاءة الأجتماعية لدي طاالبات المعاهد الأزهرية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة جنوب الوادي،قسم الصحة النفسية .

جزاء العصيمى (٢٠٠٧). بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعلم العام بمدينة الطائف. رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة ام القرى.

رشاد موسي (٢٠٠٣).*العلاج الديني للامراض النفسية* .القاهرة:الفارق الحديثة.

روبرت ليهي (٢٠٠٦).*دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية* ،ترجمة جمعة يوسف ومحمد الصبوة.القاهرة:ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

زكريا الشربيني (٢٠١٢).المشكلات السلوكية عند الاطفال (طبعة مزيدة ومنقحة).القاهرة :دار الفكر العربي

زكريا الشربيني وآخرون (٢٠٠٠)، *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته*، دار الفكر العربي .

سهام درويش ابو عطيه (٢٠٠٥). الرعاية الوالدية والسلوكيات الانفعالية اللاجتماعية لدى الطلبة فى المدارس الحكومية بمنطقة عمان الكبرى،*مجلة جامعة دمشق*. كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس التربوي ،الجامعة الهاشمية .المجلد ١٢، العدد الاول، الجامعة الهاشمية،ص٢١٩-٢٣١.

شفير وملمان (٢٠٠٦).*سيكولوجية الطفولة والمراهقة (مشكلاتها واسبابها وطرق حلها*)،ترجمة سعيد العزة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

شيماء شمل (٢٠١٦).العزلة الاجتماعية لدي طلبة المرحلة المتوسطة .*مجلة الاستاذ*،(٢١٨).

صلاح الدين عبد العال (٢٠٠٣).فعالية التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الانعزالي للطفل .رسالة دكتوراه ،جامعة الزقازيق،الزقازيق .

طه حسين (٢٠١٠).*الصحة النفسية ومشكلاتها لدي الاطفال* .الازرايطة:دار الجامعة الجديدة .

عادل محمد (٢٠٠٠). دراسات فى الصحة النفسية (الهوية- الاغتراب- الاضطرابات النفسية). دار الرشاد.

عادل محمد (٢٠٠٠):*العلاج المعرفي السلوكي ،أسس وتطبيقات* .القاهرة :دار الرشاد .

عبد الباسط خضر (٢٠٠٠).مدي فعالية الإرشاد والتدريب علي تنمية المهارات الاجتماعية والمزاوجة بينها في خفض حدة الغضب لدي عينة من المراهقين .رسالة أم بحث واكملي التوثيق

عبد الستار ابراهيم (١٩٩٨).*العلاج النفسي الحديث قوة للانسان* .الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

عبد اللطيف العثمانية (٢٠٠٣).مستوي المشكلات السلوكية لدي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبة التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين .رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين .

عبدالله محمود محمد الزيتاوى (٢٠١٦). فاعلية برنامج ارشادى معرفى فى التخفيف من مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك اللااجتماعى لدى عينة من المراهقين فى محافظة اربد. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، مج٢٢، ع٣، الاردن.

طارق محمود (٢٠٠٤). عمل الام وعلاقته ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الابناء. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

كرام يونس (٢٠١٧). مستوى ممارسة الالعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية فى منطقة كفر قرع. رسالة ماجستير، كلية عمان العربية، جامعة عمان العربية، الاردن.

ماجد رحيمة جبر الحلفي (٢٠١٠).القبول/ الرفض الوالدى وعلاقته بشخصية الابناء التسلطية وسلوكهم اللااجتماعى. رسالة دكتوراه، ، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،الجامعة المستنصرية، العراق.

محمد عبد الفتاح المهدي (٢٠٠٢)*سلسلة الدراسات التربوية والنفسية (٥)سيكولوجية الدين والتدين* ،الإسكندرية :البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

محمد عبد الفتاح المهدي (٢٠٠٢):*العلاج النفسي في ضوء الإسلام ،سلسلة الدراسات التربوية والنفسية* ،الطبعة (١)،المتلقي المصري للإبداع والتنمية.

محمود إبراهيم عبد العزيز فرج (١٩٩٨).أثر الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي المراهقين ، رسالة دكتواره .كلية التربية ،جامعة عين شمس .

ناصر المحارب (٢٠٠٥). علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسى بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوى فى المملكة العربية: علاقة عامة ام علاقات نوعية. *دراسات العلوم التربوية*، مج٣٢، ع٢، الاردن.

نائل ابو وردة (٢٠١٤). برنامج ارشادى نفسى اسلامى مقترح لتخفيف اعراض الاكتئاب النفسى: دراسة تأصيلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

نسيمه داود (١٩٩٩).علاقة الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي المدرسي باساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن ،*مجلة دراسات*،المجلد٢٦،العدد ١ .

هاني الجزار (٢٠٠٩).*الشباب وازمة الهوية –رؤية نفسية اجتماعية*.دار عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية .القاهرة .

هناء ابو شهيه(٢٠٠٤).فاعلية برنامج ارشادي نفسي ديني لتخفيف الاحساس بالمشكلات لدي المراهقات الجامعات .*مجلد المؤتمر الدولي "التوجيهات التنموية في تطوير التعليم الجامعي العربي* "،كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة ،الجزء الثاني ، يونيو ،جامعة الازهر ،مصر.

وفاء محمد الطاهر بيومي (٢٠١١).فعالية برنامج قائم علي الإرشاد النفسي في تنمية مفهوم الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ،رسالة ماجستير ، ،كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.

يوسف مقدادى (٢٠١٠). اثر برنامج تدريبى مستند الى التربية العقلانية الانفعالية فى تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الاساسين. *مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية*، شئون البحث العلمى والدراسات العليا بالجامعة الاسلامية ، غزة، مج١٨، ع٢، فلسطين.

المراجع الانجليزية :

American psychiatric Association (APA) (2013*). Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. 5th ed, Washington, DC.

Baumesier , f (2011). Emotions and antisocial behavior. *The journal of forensic psychiatry & psychology*. 22 (5).

Jamila , M. "Enhancing A classroom social compertence and problem solving curriculum by offcring parcnt Training to Familics of Moderate-to High –Risk Elementary school children", *Journal of clinical child and Adolescent psychology*,2007,36(4),605-620.

Javeed ,Q (2012). A study of loneliness and self concept male and female adolescences. *Indian streams research journal*. 2(4).

Mayer,G.R,2001.Antisocial Behavior.Its Causes and prevention within our schools", Eduction And Treatment of children,24(4),414-449.

Minghui ,g (2008). Living about good: Chinese children's ethical discourse. Ed , d degree, Harvard university, united states.

Murray , p (2009). Teaching about political and social values, international handbooks of education. *international handbook of research on teachers and teaching.* Volume 21.

Moffitt , T.& Caspi , A(1998):Anaocation; implications of violence between intimate pertoers for child psychologists.*Journal of child psychology and psychiatry*>39,(2),p.p.260-381.

Xu , fu (2010). Lying and truth telling in children: from concept to action, child development, 81 (2).